العدد 3560 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 5 جمادى الأولى 1441 - الموافق 31 ديسمبر 2019
Tuesday 31 December 2019 - No.3560 - 12 th Year

عبد المهدي يرفض القصف الأمريكي لكتائب حزب الله

العراق : ارتفاع حصيلة قتلى القصف الأمريكي إلى 25 قتيلاً بينهم 3 ضباط إيرانيين

صورة متداولة لأبو علي الخزعلي القيادي البارز في كتائب حزب الله العراقي بعد مقتله

جنود أمريكيون في قاعدة التاجي العراقية

بغداد – «وكالات» : أعلنت ميليشيا الحشد الشعبي، مساء الأحد، مقتل أبو علي الخزعلي، قيادي بارز في «كتائب حزب الله» العراقي، والمقرب من قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، خلال الضربات الجوية الأمريكية، فمن هو أبو علي الخزعلي؟.

أبو علي الخزعلي هو مرتضى جبار غيلان سلمان الخزعلي، وفقا للمعلومات المتوفرة عنه، يعد من أبرز قيادي ميليشيا حزب الله العراقي، وهو آمر الفوج الأول، ومعاون آمر لواء 45 في الحشد الشعبي.

ساهم «الخزعلي» في قتال داعش داخل العراق، كما لعب دوراً في تهجير سنة غرب العراق، وفق وسائل إعلام عربية .

وقاتل «الخزعلي» ضمن صفوف حزب الله في سوريا، واختير لقيادة فوج ضمن «اللواء 45» لحزب الله العراقي، لتثبيت الوجود الإيراني على الحدود العراقية السورية، كما اشرف على تخزين الأسلحة والصواريخ الإيرانية على الحدود.

وبحسب وسائل إعلام عربية وإيرانية، يعد «الخزعلي» من المقربين للجنرال الإيراني قاسم سليماني، وقتل امس الأحد في الغارة الأمريكية على مواقع تابعة لميليشيا حزب الله العراقي، في منطقة القائم غرب الأنبار.

وشن الجيش الأمريكي غارات جوية استهدفت 5 منشآت لميليشيا «حزب الله العراقي» الموالية لإيران، بعد يومين من مقتل أمريكي في هجوم على قاعدة عسكرية عراقية في كركوك.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في بيان، إن «الضربات الجوية نفذتها طائرات مسيرة، واستهدفت مواقع للميليشيا في العراق وموقعين في سوريا بينها مخازن أسلحة ومواقع للقيادة والسيطرة».

ومن جهته، أعرب السيناتور الأمريكي، ليندسي غراهام، عن سعادته بالقصف الأمريكي لميليشيات حزب الله في العراق، مضيفا أن اللغة الوحيدة التي تفهمها إيران هي القوة.

وقال في تغريدة له على حسابه في تويتر «سعيد للغاية لرؤية الضربة الأميركية ضد (وكلاء إيران / حزب الله)، رداً على الهجوم على القوات الأميركية في العراق.

وتابع «اللغة الوحيدة التي تفهمها إيران هي القوة»، مضيفا: «إنني أقدر تقديرا كبيرا إدارة ترامب على محاسبة ملالي إيران على ممارستهم في العراق وسوريا».

وتأتي تلك الغارات ردا يؤكد أن الولايات المتحدة لن تقف صامتة أمام التهديدات الإيرانية للقوات الأمريكية في العراق.

وفي ذات السياق، أفاد مسؤول أمريكي، أن خطر الفصائل الموالية لإيران في العراق على الجنود الأميركيين بات أكبر من التهديد الذي يشكله تنظيم داعش، والذي نشرت واشنطن على إثره آلاف الجنود في البلاد لمساعدة بغداد على مواجهة التنظيم المتطرف بعدما سيطر على مناطق واسعة في 2014.

وبحسب وسائل إعلام عراقية، ارتفعت حصيلة قتلى الغارات الأمريكية على قواعد حزب الله العراقي إلى 25 بينهم 3 ضباط إيرانيين، كما أصيب 38 آخرون من عناصر الحشد الشعبي العراقي جراء القصف الأمريكي، كما توالت ردود الفعل السياسية في العراق، من قيادات وزعماء ميليشيات، للتضامن مع كتائب حزب الله، وسط مطالبات بالإسراع في إخراج القوات الأمريكية من العراق.

من ناحيته أبلغ رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبد المهدي، في اتصال هاتفي مع وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، برفضه القصف الأمريكي لمواقع للحشد الشعبي العراقي، الأحد، حسب ما ذكرت وكالة بلومبرغ.

- سقوط 4 صواريخ كاتيوشا على قاعدة تضم قوات أمريكية قرب بغداد
- إسبر : سنتخذ مزيداً من الإجراءات إذا لزم الأمر من أجل أن نعمل للدفاع عن النفس وردع الميليشيات أو إيران
- بومبيو : لن نتغاضى عن قيام الجمهورية الإسلامية بتصرفات تعرض الرجال والنساء الأمريكيين للخطر
- الصدر يحذر من زج العراق في الحرب بين طهران وواشنطن
- رئيس البرلمان العراقي يطالب بحماية الدبلوماسيين والتحالف الدولي

وكانت قوات أمريكية قد وجهت «ضربات دقيقة» ضد 5 منشآت تابعة لكتائب حزب الله العراقي في العراق وسوريا الأحد، لإعاقة قدرة الحزب على شن هجمات ضد قوات عملية «العزم التام»، حسب متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون، في بيان.

وذكرت بلومبرغ أن القصف شمل 3 أهداف في العراق وهدفين في سوريا.

ونقلت الوكالة عن المتحدث أن «القصف جاء ردا على هجمات وقعت أخيرا ضد قوات التحالف».

واستهدف القصف منشآت تخزين الأسلحة، ومواقع سيطرة وقيادة.

وقال البنتاغون: «يجب أن تتوقف إيران وقوات كتائب حزب الله الموالية لها عن شن أي هجمات على القوات الأمريكية وقوات التحالف، واحترام سيادة العراق، لمنع أي إجراءات دفاعية إضافية من القوات الأمريكية».

وكان متعاقد أمريكي قد قتل أول أمس في هجوم صاروخي استهدف قاعدة عراقية.

كما سقطت أربعة صواريخ، مساء الأحد، قرب قاعدة تضم جنوداً أمريكيين على مسافة غير بعيدة من بغداد، وفق ما أفاد به مسؤول أمني.

جاء ذلك بعد غارات أمريكية على قواعد لكتائب حزب الله.

وقال المسؤول رافضاً كشف هويته، إن «أربعة صواريخ كاتيوشا سقطت مساءً في محيط قاعدة التاجي العسكرية العراقية شمال بغداد، والتي تضم جنوداً أمريكيين دون أن تسفر عن ضحايا».

من جانبه أعلن وزير الدفاع الأمريكي، الأحد، أن الضربات ضد قواعد ميليشيا «كتائب حزب الله» الموالية لإيران في العراق كانت ناجحة، ولم يستبعد أي خطوات أخرى «إذا لزم الأمر».

وقال مارك إسبر لصحافيين بعد غارات شنتها مقاتلات أمريكية من طراز اف 15 على 5 أهداف مرتبطة بحزب الله في غرب العراق وفي شرق سوريا، إن «الضربات كانت ناجحة»، وفق ما ذكرته قناة «الحرة».

وأضاف، «سنتخذ مزيداً من الإجراءات إذا لزم الأمر من أجل أن نعمل للدفاع عن النفس وردع الميليشيات أو إيران» من ارتكاب أعمال معادية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن «كبار مستشاري الأمن القومي الأمريكي أبلغوا الرئيس دونالد ترامب بالهجمات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ما وصفه مسؤولون أمريكيون بجماعة ترعاها إيران في العراق وسوريا».

وأضاف بومبيو في تصريحات للصحافيين بعد إطلاع ترامب على الهجمات في بالم بيتش بولاية فلوريدا: «لن نتغاضى عن قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتصرفات تعرض الرجال والنساء الأمريكيين للخطر».

والجمعة الماضية، أسفر هجوم استهدف قاعدة «K1» التي يتواجد فيها جنود أميركيون في محافظة كركوك النفطية شمالي العراق، عن مقتل متعاقد أمريكي.

من جهته حذر الزعيم الشيعي مقتدى الصدر فجر أمس الإثنين، من مخاطر زج العراق في الحرب بين إيران وأمريكا.

وقال في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد قيام الطيران الأمريكي بقصف مواقع للحشد الشعبي في قضاء القائم أقصى غربي العراق: «لست مع تأجيج الحرب بين إيران وأمريكا، ولست مع زج العراق في هذه الحرب وجعله ساحة للصراع الإيراني-الأمريكي».

وأضاف «نحن بحاجة إلى وقفة جادة من كبار القوم لإبعاد العراق عن تلكم الحرب الضروس التي ستأكل الأخضر واليابس فتجعله ركاما»، وتابع «نحن بحاجة إلى أن يرفع الشعب العراقي صوته منددا بالحرب ويزج العراق بالحرب».

وأكد أن «لم يقف العراق وقفة واحدة وجادة فستكون تلك الحرب نهاية للعراق فيما لو دار رحاها»، وأردف قائلا «نحن بحاجة للسلام والإعمار، والعراق غير مؤهل لدخول الحرب بل لا يريدها وأي طرف يزج العراق بالحرب سيكون عدوا للشعب».

من ناحية أخرى علق رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، الإثنين، على القصف الأمريكي لمواقع تابعة لميليشيات حزب الله المدعومة من إيران في العراق، والذي أسفر عن مقتل 25 وإصابة نحو 50 آخرين، مشددا على أن تكون جميع القوات في العراق تحت إمرة القوات المسلحة.

وبحسب وكالة الأنباء العراقية (واع)، دعا الحلبوسي جميع الأطراف العراقية إلى ضبط النفس وعدم التصعيد لأي سبب، مؤكدا على ضرورة الالتزام بتوفير الحماية للبعثات الدبلوماسية وقوات التحالف الدولي التي تتواجد بالأراضي العراقية.

وقال في بيان، نشر صباح اليوم: «في الوقت الذي نطالب الجميع بضبط النفس، نجدد دعوتنا بأن تكون جميع القوات تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة».

وشن، مساء أمس الأحد، الجيش الأمريكي غارات جوية استهدفت 5 منشآت لميليشيا «حزب الله العراقي» الموالية لإيران، بعد يومين من مقتل أمريكي في هجوم على قاعدة عسكرية عراقية في كركوك.

الانقلابيون يتكبدون خسائر كبيرة في الضالع

هادي: مستمرون في تحرير اليمن بالكامل من الحوثيين

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : شدد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي على التصدي لأي محاولة عدائية لميليشيا الحوثية الانقلابية ومواصلة العمليات العسكرية وصولاً إلى تحرير كامل التراب اليمني من براثن الميليشيات، مؤكداً أنها تسعى جاهدة لزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة.

وبحسب صحيفة «الرياض» السعودية، أمس الإثنين، جاء تصريح هادي خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس هادي بمحافظ الضالع اللواء علي مقبل صالح، اطلع خلاله على تطورات الأوضاع الميدانية والعسكرية بالمحافظة، والعملية الإجرامية التي استهدفت الأحد حفل تخرج عسكري بميدان الصمود بمحافظة الضالع من قبل الميليشيا الحوثية الانقلابية.

وأشار هادي بحسب ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إلى أن ميليشيا الحوثي تحاول بين الحين والآخر استهداف القرى والعزل والنساء والأطفال بشكل هستيري، رداً على الضربات الموجعة التي تتلقاها من قبل الجيش والمقاومة الشعبية.

وأكد الرئيس اليمني أن محافظة الضالع في جنوب البلاد تتمتع بالأمن والاستقرار، وذلك بعد أن تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية فيها من فرض سيطرتها على عدد من المناطق في المحافظة.

من ناحية أخرى تمكنت المقاومة الجنوبية اليمنية والقوات المشتركة، من كسر زحف واسع شنته ميليشيا الحوثي على مواقع المقاومة في جبهة الجب صبيرة.

وقال مصدر في المقاومة الجنوبية لموقع «نيوزيمن» الإخباري، الإثنين، إن مواجهات ضارية باستخدام كافة أنواع الأسلحة استمرت أكثر من ساعتين، تكبدت خلالها الميليشيات خسائر كبيرة في العدة والعتاد، بعد معارك ضارية، وتطويق ومحاصرة مسلحيها في وادي صبيرة.

وتحتكم القوات المشتركة والمقاومة الجنوبية على وادي صبيرة ناريا وعلى السائلة، وتشدد الخناق على الحوثيين في جيب صبيرة.

واندلعت اشتباكات عنيفة وإطلاق نار متبادل بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في الجب وبئار والفاخر شمال غرب قعطبة.

من جانب آخر قصفت ميليشيا الحوثي، الأحد، مواقع لقوات الجيش الوطني اليمني، في محافظة الحديدة، في آخر خروقاتها للهدنة الأممية، بالمحافظة.

واستهدفت المليشيا المتمردة، وفق موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، بقذائف الهاون والهاوزر مواقع الجيش الوطني، شمالي مديرية التحيتا، وشرقي مديرية الدريهمي.

وتواصل ميليشيا الحوثي المتمردة، استهداف مواقع الجيش الوطني، في محافظة الحديدة، في الوقت الذي تتمسك به قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

السودان: الإعدام لـ27 من أفراد مخابرات البشير في قضية مقتل معلم

ناشط يرفع صورة أحمد الخير الذي قتل على يد الأمن

الخرطوم – «وكالات» : قضت محكمة سودانية أمس الاثنين بإعدام 27 من أفراد جهاز المخابرات العامة فيما يتصل بقتل المتظاهر والمعلم أحمد الخير أثناء احتجازه في فبراير خلال الاحتجاجات التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل.

وقال القاضي الصادق عبد الرحمن «وفق ما ثبت للمحكمة إدانة المتهمين السبعة والعشرين بموجب المادتين 21 (الاشتراك الجنائي) و130 (القتل العمد) من القانون الجنائي السوداني، وتقرر الحكم عليهم بالإعدام شنقا حتى الموت»، مشيرا الى أن المعتقل تعرض خلال توقيفه للضرب المبرح.

وأحمد الخير عوض الكريم، معلم وناشط سياسي من منطقة خشم القربة بشمال السودان، عرف في منطقته بمعاداته لنظام البشير.

واعتقل الخير من منزله، في 27 يناير الماضي، من قبل عناصر تتبع لجهاز الأمن، حيث جرى اقتياده إلى أحد مقرات الأمن.

وتمثل القضية المرة الأولى التي يصدر فيها حكم إدانة من المحاكم فيما يتصل بالحملة على المظاهرات في الشهور التي سبقت وأعقبت الإطاحة بالبشير.